

Distr.: General
24 February 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
الدورة الخامسة

نيويورك، ١٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*

الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

مذكرة تقدمها الأمانة

إضافة

ورقة للمناقشة أسهم بها الفريق الرئيسي المعني بالأعمال التجارية والصناعية**

موجز

يعلن الفريق الرئيسي المعني بالأعمال التجارية والصناعية، بعد مشاورات مستفيضة استغرقت سنة مع جمعيات القطاع في أنحاء العالم، أنه لا يؤيد ولا يعارض أية ترتيبات دولية محددة تتخذ في المستقبل بشأن الغابات. بل إنه يؤكد على تحديد وصياغة مبادئ أساسية وشروط دنيا للإدارة المستدامة للغابات، وعلى تعزيز التنسيق بين السياسات الحرجية، وعلى اعتراف أكبر بالإدارة المستدامة للغابات وتجارة المنتجات الحرجية، وعلى الإقرار على نطاق أوسع بالجوانب الاقتصادية للغابات وعلى إنفاذ الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وتوسيع مشاركة القطاعين غير الحكومي والخاص فيه، باعتبارها جميعاً أولويات يتعين النظر فيها.

* E/CN.18/2005/1

** أعدها المجلس الدولي لرابطات الغابات والورق.

المحتويات

الفقرات الصفحة

٢	١		أولا - مقدمة
٢	٥-٢		ثانيا - معلومات أساسية
٣	١٠-٦		ثالثا - آراء حول الترتيب الدولي المتعلق بالغابات
٤	١٧-١١		رابعا - توصيات إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الخامسة

أولا - مقدمة

١ - سنتناول الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات موضوع فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

ثانيا - معلومات أساسية

٢ - يتولى المجلس الدولي لرابطات الغابات والورق تمثيل فريق التنسيق الرئيسي المعني بالأعمال التجارية والصناعية.

٣ - ويتكون المجلس الدولي لرابطات الغابات والورق من الرابطات التجارية في ٣٩ بلداً، وهي تمثل شركات تستأثر بـ ٧٥ في المائة من إنتاج الورق في العالم وما يزيد على ٥٠ في المائة من إنتاج الأخشاب في العالم. ويتمثل الهدف الأساسي للمجلس في أن يكون منتدى للعمل المشترك في مجالات تتراوح بين الاتصالات وجمع البيانات. ويعالج المجلس أيضاً القضايا الدولية ويعمل على صياغة مواقف مشتركة وتشجيعها، كما يمثل القطاع ضمن المنظمات المتعددة الأطراف.

٤ - وتتمثل المصالح المشتركة للأعمال التجارية والصناعية، في إطار أنشطة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في التركيز على الإدارة المستدامة للموارد الحرجية في العالم وفي تشجيع القطاع الخاص والحكومات والهيئات الحكومية الدولية على أداء كل منها لدوره المناسب بغية تحقيق هذا الهدف الهام.

٥ - وتمثل هذه الورقة آراء المجلس الدولي لرابطات الغابات والورق، وهي مقدمة إلى أمانة المنتدى لكي ينظر فيها أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات في نطاق إعداد تقارير الأمين العام، كما تقدم إلى المشاركين الآخرين في المنتدى باعتبارها ورقة للمناقشة.

ثالثاً - آراء حول الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

- ٦ - قدمت الآراء التالية لمبادرة المنتدى القطرية بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، المعقودة في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ في غوادالاخارا، المكسيك.
- ٧ - وتبذل صناعات الغابات والورق، الأعضاء في المجلس الدولي لرابطات الغابات والورق أقصى ما في وسعها لتطبيق معايير استدامة مرتفعة في جميع أنحاء العالم وللإستمرار في تقديم مساهمات كبرى في التنمية المستدامة، بسبل منها تقديم الدعم للملايين من الوظائف وللآلاف من المجتمعات المحلية، والتشجيع على زيادة استخدام المواد الأولية المتجددة، وتوسيع نطاق استخدام التكنولوجيات الأنظف، ورفع كفاءة استخدام الطاقة، وزيادة معدلات إعادة التدوير.
- ٨ - وقد نجح عدد من الترتيبات الدولية القائمة في تعزيز الالتزام السياسي الطويل الأجل بالإدارة المستدامة للغابات وأسفر عن تحسينات هامة في السياسات والأطر التشريعية والمعايير الحرجية الوطنية بما يتماشى ومبادئ الإدارة المستدامة للغابات. بيد أنه في حين وضعت الحكومات الوطنية استراتيجيات متماسكة، فإن هذه الاستراتيجيات لم تنفذ بعد في العديد من أنحاء العالم. إن الوقت عامل جوهري وبالتالي يتعين التركيز على العمل لا على الجدل.
- ٩ - وقد أجريت في إطار المجلس الدولي لرابطات الغابات والورق عملية استشارة استغرقت سنة وجمعت فيها الخبرات من جميع أنحاء العالم، من البرازيل وإلى استراليا، ومن فنلندا إلى جنوب أفريقيا، سعياً لتكوين آراء مشتركة لأولويات العمل في المستقبل.
- ١٠ - وفي هذه المرحلة، لا يؤيد المجلس ولا يعارض أي نوع من الترتيبات الدولية المتعلقة بالغابات، لكننا نسجل إطلاعنا على المداولات الجارية في المنتدى وقد حددنا بالاستناد إليها سلسلة من العناصر التي يعتبرها العديد من العاملين في القطاع مكونات مهمة لأي ترتيب دولي يتعلق بالغابات في المستقبل.

رابعاً - توصيات إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الخامسة

١١ - يوصي المجلس الدولي لرابطات الغابات والورق بمعالجة العناصر الأساسية التالية في أي شكل يتخذه في المستقبل أي ترتيب دولي يتعلق بالغابات.

ألف - تحديد وصياغة مبادئ أساسية وشروط دنيا للإدارة المستدامة للغابات تتمشى والعمليات الدولية

١٢ - يجب أن تشكل الإدارة المستدامة للغابات عماد أي نشاط تضطلع به في المستقبل الحكومات والصناعات ومالكي الغابات والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني عموماً. وقد حققت العمليات الإقليمية الجارية قفزات واسعة فيما يتعلق بوضع معايير ومؤشرات تساهم في تعريف الإدارة المستدامة للغابات وتقييمها. بيد أن هناك حاجة لتحديد واعتماد مجموعة من المعايير الشاملة للإدارة المستدامة للغابات، تتمشى والعمليات الدولية والإقليمية القائمة المتعلقة بالمعايير والمؤشرات.

باء - تعزيز تنسيق السياسات الحرجية

١٣ - ثمة حاجة إلى التنسيق بين السياسات الحرجية لضمان قدر من التماسك بين مختلف السياسات والبرامج الدولية المرتبطة بقطاع الغابات والمنتجات الحرجية على نحو مباشر أو غير مباشر. وستساعد زيادة التنسيق بين السياسات ووضع إطار متجانس للالتزامات الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة للغابات، بما فيها المقاصد والأهداف الدولية وآليات الإبلاغ الوطنية المثبتة عن تنفيذ عملية التنمية المستدامة للغابات، في إتاحة فرص متساوية في قطاع المنتجات الحرجية، وستساعد على تعرف الأوساط السياسية والجمهور على الخطوات المنجزة على طريق الإدارة المستدامة للغابات.

جيم - اعتراف أكبر بالإدارة المستدامة للغابات وتجارة المنتجات الحرجية

١٤ - يجب الاعتراف بجدارة تجارة المنتجات الحرجية المستدامة، المحلية منها والدولية. وغالباً ما سجلت اختلالات في توازن الترتيبات الدولية القائمة من حيث الاعتبار المولى لتجارة المنتجات الحرجية. فالجوانب التجارية من إدارة الغابات التي تعالج في إطار مبادرات عديدة بدون نهج مشترك قد تؤدي إلى التضارب والارتباك. ينبغي ألا تتعارض أية ترتيبات يجري اتخاذها في المستقبل مع الواجبات في إطار منظمة التجارة العالمية بل ينبغي أن تساعد هذه المنظمة في إيجاد توافق في الرأي بشأن جوانب السياسات التجارية والبيئية ذات الصلة بالغابات.

دال - الإقرار على نطاق أوسع بالجوانب الاقتصادية للغابات

١٥ - الاتفاقيات والترتيبات الدولية القائمة لا تعالج عموماً الوظيفة الاقتصادية للغابات. فالغابات مستودعات للمواد الأولية التي تستعمل في الصناعة والتي تسهم في الرفاه البشري. وتستخدم لكتلتها الحيوية أيضاً في توليد طاقة متعادلة من حيث الأثر الكربوني. ومن الممكن تسويق هذه المنتجات لتسهم في بناء الثروة العامة وفي اقتصاد المناطق الريفية. وينبغي وضع برامج دولية ووطنية التي تعالج على نحو جوهري الدور الذي تؤديه الغابات في تحقيق أهداف الحد من الفقر والتنمية.

هاء - الإنفاذ

١٦ - لا بد أن يشتمل أي ترتيب دولي يتعلق بالغابات وممكن التحقيق في المستقبل، على آليات لاستعراض الالتزامات الوطنية بشأن التنمية المستدامة للغابات والإبلاغ على الصعيد الوطني من قبل الهيئات المختصة عن تنفيذ هذه الالتزامات ووفق جدول زمني محدد. كما ينبغي أن يشتمل أي ترتيب ممكن التحقق في المستقبل على عنصر إنفاذ يقوم على تنفيذ الأطراف للالتزامات الوطنية. وإذا ما قررت الهيئات المختصة أن أحد الأطراف لم يتخذ تدابير علاجية للمواءمة بين ممارساته والتزاماته، فإن على السلطات أن تنبه الأطراف الأخرى والهيئات المعنية والأمم المتحدة إلى هذا الأمر.

واو - توسيع مشاركة القطاعين غير الحكومي والخاص في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

١٧ - سيعتمد جزء كبير من عملية تنفيذ الاتفاقات المنبثقة عن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في المستقبل على مالكي الأراضي والمنتجين والمنظمات غير الحكومية وأطراف أخرى من القطاع الخاص. وستكتسي تقوية الشراكات بين الأفرقة الرئيسية والحكومات أهمية حيوية. ويتعين تزويد الأفرقة الرئيسية التي تمثل مجموعة واسعة من المصالح في إطار الترتيب الدولي المتعلق بالغابات بوسائل مستمرة جوهرياً تمكنها من المشاركة في عمل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وينبغي توفير فرص للتداول الرسمي وغير الرسمي مع الأعضاء الحكوميين في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.